

أول مرة دمنت عيون العراقيين في اعياد الميلاد، من المؤسف ان الاوقات السعيدة تنقضي بسرعة من غير ان نمسك بها. عام غمرته أمنيات تتحقق، واحلام تنفجر بالسعادة، مر الفرح غامراً هذا العام، فكان لكل بيت موعد معه، قرر كل شخص واي شخص يسكن بلدنا ان يحتفظ بحمامة بيضاء ويطلقها في هذا اليوم بالذات، ليلة ورأس السنة، هديل متواصل وبدلة بيضاء اكتست بها ظلمة الليل. المحبون كانت لهم حصتهم الوافرة بالسعادة، فأعطى كل حبيب حبيبه زهرة بلون الحب وتأجج الشباب، اما الصحف فقررت في ذلك اليوم ان تصدر بصفحات بيض.. كل الصحف اختارت لون التوارس البيض، فالأخبار الحزينة انتهت منذ زمن، لم يعد يتذكرها أي منا ما احلى ان نقرأ جريدة بيضاء مع فنان الحهوة في الصباح وصوت فيروز يشدو (تطرت مواعيد الأرض وما حدا نظرنى) كل ذلك يجعلنا اقرب إلى ارواح سعيدة، لاخبر حزيننا، انتهى الحزن في بلدنا، حتى المذيع اكتفى ببث اخبار عن آخر ما توصلنا اليه في مجال اعمار بلدنا وتجديد المنشآت وكسب آخر ذرة في الجهد العراقي الحكومة الجديدة تهئى الشعب بالعام الجديد وتعلن عن خروج آخر جندي أمريكي. اخبار العراق تملأ الدنيا ورحلة لم يصدها الكثيرون بما في ذلك من يطلقون على انفسهم قوات التحالف، فالجميع منبهر بالارادة العراقية وبناء بلد لا يشبه غيره. في اعياد رأس السنة رأى الاطفال اول مرة في حياتهم العاباً نارية تشبه نافورات ملونة تندلع في السماء وتتبعر حتى تضيع فيها. وانهمكت النساء في صنع كعك الميلاد وتضيقه على الجميع، ومضى الرجال سعداء، وهم يغرسون شتلات النخيل في كل مكان من ارض العراق، فلا احلى من التمر العراقي ومن نخلة شامخة، رحلة الحزن انتهت اخيراً ولا مجال حتى لتذكرها، والكل منشغل في البدء من جديد.

اصواتنا.. تبني العراق

الله أكبر

صوتك مستقبل

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

أفغان

قباب الأزج .. ابتكار هندسي عبر القرون

فاضل جاسم

الأزج بالاحرى يتميز بتوزيع ثقل السقف المقيب بين جميع اجزاء البناء بالتناسب والتساوي وبذلك يتخلص اساس البناء وجدرانه من الضغط الكبير الناجم عن ثقل السقف إضافة إلى ما يوفره من تماسك وقوة للسقف المقوس ذاته.. إلى جانب الإيحاء الفكري ما بين التفرع والتحدب من صلتها بين الأرض والسماء عبر التناغم بين الشكل نصف الدائري المتناغم مع الكون الاحذب من مشاعر نفسية وتأملية.

وعندما جاء الاسلام اخذ بناء الأزج يزداد استخداما ولاسيما في القباب ونذكر منها على سبيل المثال قبة قصر الاخضر والقبّة الصليبية في سامراء.. ثم اصبحت تقام لاضرحة الناس الصالحين والاولياء.. كما تطورت طريقة البناء والمواد المستخدمة فيه..

وتشير المصادر التاريخية إلى أن هناك ١٧ قبة من هذا النوع في العراق منها ١٤ قبة تعود لاضرحة منها للحسن البصري وذي الكفل والشيخ فتحي والامام الباهر ونجم الدين والامام الباقر والامام يحيى بن القاسم والست زينب والسهورودي والامام محمد الدي وزمرد خاتون ومقام الخضر في كبسة وجامع النبي يونس في الموصل..

إن هذا النوع من البناء يدل على عظمة ورقي عقل المهندس العراقي على مدى قرون الزمان الماضية وتمكن من معالجة ازمات البناء بابتكارات مذهلة مازال اثرها راسخا في العمارة العراقية وهندستها وريازتها وتقدمها العلمي.



قباب الأزج هي تلك القباب التي تتميز بتقعرها وعدم وجود اعمدة تحملها وتنتهي بسطح خارجي محدب ومتجه نحو السماء . ومعظم القباب من هذا النوع يخص ائمة او رجال صالحين مثل مقام عمر السهروردي أو الست زبيدة وغيرهما. الأزج يراد به بناء تعلوه سقوف مقوسة اشتهرت بها حضارة وادي الرافدين في الالفين الخامس والسادس ق.م. وقيل ان بدايات هذا النوع لم تكن ذات وازع ديني برغم انها تحولت فيما بعد ذلك.. بل كان السبب التجاوب مع عوامل الطبيعة والبيئة التي كانت سائدة في بلاد وادي الرافدين حيث ندرة الحجر والخشب والمعدن مما دفع بالسكان إلى التفكير بهذه الطريقة في البناء الذي يعتمد على الطين بالدرجة الاساس..

والأزج في البناء ليس سهلاً بل يدل على عقل عراقي مفكر وذكي.. فقباب الأزج او بناء

عدد جديد عن المرأة العراقية



آلاف عام من الأنوثة العراقية"، أما القسم الأول "العراق القديم، أو المرحلة المسمارية – السومرية – الاكديّة" والقسم الثاني عن المرحلة الأرامية – المسيحية، فيما تناول القسم الثالث المرحلة العربية الإسلامية، وجاء القسم الخامس عن هموم المرأة العراقية في وقتنا الحاضر.

أما ملف العدد، فقد اشتمل على قسمين هما:

– المرأة في القوانين والأعراف.

– ظاهرة زواج المتعة والمسيار.

هذا، إضافة إلى جملة من الأخبار والمتابعات التي تعنى بشؤون المرأة.

مارسليا، حين تنصهر الثقافات

الملونة الغربية مع رجال من المغرب جاءوا إلى هنا قبل عشرات السنين. وهم يحتسون الشاي بالنعناع ويدخنون الشيشة تماما كما لو كانوا يجلسون في مدينة الجزائر أو مدينة تونس. وأفضل مشهد للمدينة يمكنك أن تراه من البحر حيث تشهد المدينة وهي تتكئ على نفسها. ها هي قلعة ديف ببرجيجها المحيطان بها والتي صنع شهرتها الكسندر دوماس الذي استغل سجن القلعة كمادة لروايته "الكونت دي مونت كريستو".

ولا يوجد في سجلات السجن سجيناً يدعى إدموند دانتس. لكن هذا لم يضر بسمعة المدينة.

إلى المدينة فإن سوق "الكري" أو سوق المزداد العلني للسماك مشهد يستحق المشاهدة بالفعل. ففي أكشاك البيع بالسوق يمكنك أن تشاهد مختلف أنواع السمك المحار والأخطبوط بل وحتى سياف البحر الضخم. وتتوافر الأعشاب القادمة من بروفانس ويعرض تجار أفارقة بضاعتهم المختلفة ومنها الاقنعة والاحزمة.

والبناء التاريخي الذي يريد مسؤولو المدينة تجديده خلال السنوات القادمة بتكلفة مئة مليون يورو هو قلب مارسيليا الجامع لكافة الأجناس.

هناك يمكن للمرء أن يرى ويسمع خليطاً متنوعاً للثقافات. هنا يجلس القادمون من غرب أفريقيا بأزيائهم

ذاعت شهرة مدينة مارسيليا الساحلية بجنوب فرنسا كمركز للجريمة والاضطرابات الاجتماعية والانحلال، لكن المدينة راحت في هدوء تجدد نفسها ومن ثم أصبحت مقصدا سياحيا مهما. ومارسيليا، أقدم المدن الفرنسية، هي بؤرة انصهار مزدهرة للثقافات كما أنها جسر أوروبا الجذاب إلى أفريقيا.

وأيا كان الطريق الذي تتخذه إلى بائية الجزء القديم والشهير من المدينة أو إلى نوتردام دي لا جارد فإن عليك دائما أن تصعد عدة درجات الأمر الذي يجعل مارسيليا تبدو أعلى مما هي في الواقع. واستخدام الدرج صعودا وهبوطا يوفر دائما رؤية مختلفة للمدينة. ومن الميناء حيث يقود شارع كانبير العريض

المعرض الفوتغرافي التأسيسي الأول

هم: سمير هادي، فؤاد شاكر، عبد علي مناجي، لطيف العاني، علي طالب، د. مثنى السدوري، وأدهم يوسف.

ولغاية ٢٠ / كانون الثاني / ٢٠٠٥، ويشارك في المعرض سبعة مصورين فوتغرافيين، لهم بصماتهم الواضحة في فن التصوير الفوتغرافي طوال السنوات الماضي،

بالتعاون مع مركز ثقافة السلام، تقيم الجمعية الأكاديمية لفن الفوتغراف، معرضها الفوتغرافي التأسيسي الأول، على قاعة حوار، للفترة من ١٠ / كانون الثاني

